

للأبناء)الجدية في تعلم القرآن الكريم(

حسين عبدالرازق

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اهلا بابنائي احبابي آآ هذا هو لقاء تمهيدي لي معكم اه قبل ان ندخل في حقبة علمية ايمانية. ارجو انها ستكون مباركة نافعة ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:00:12](#)

وهي الحقبة الخاصة بدراسة وتعلم خصال المؤمنين في القرآن الكريم احببت ان نبدأ آآ هذه السلسلة بالكلام عن الجدية في طلب القرآن الكريم كيف نكون جادين في تعلم القرآن العظيم - [00:00:33](#)

آآ من اين نبدأ؟ نبدأ من قول الله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض - [00:00:54](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار المؤمنون ليسوا غافلين يتدبرون ويتفكرون في خلق السماوات والارض يرون السماوات والارض وما بينهما. يرون الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب - [00:01:14](#)

يعلمون ان الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يكون خلق كل هذا باطلا انما خلقه بالحق قال الله عز وجل وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق ربنا سبحانه وتعالى خلق كل هذا بالحق - [00:01:37](#)

خلق الانسان بالحق. ما هو هذا الحق الحق هو ان الله تبارك وتعالى خلقنا لعبادته قال الله عز وجل الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا وقال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:01:59](#)

فربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان لعبادته لكن كيف يعلم العبد ما يريد الله من العبادة كيف الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وهداه قال ابراهيم عليه السلام الذي خلقتني فهو يهدين - [00:02:23](#)

فربنا سبحانه وتعالى حتى يعلم الانسان ويهديه اصطفى من البشر رسلا يعني ربنا سبحانه وتعالى يختار من الناس رسلا يوحي الى الرسل ويعلمهم ويأمرهم بالبلاغ اذا الواسطة بيننا وبين الله في التعليم هم الانبياء والرسل. الله تبارك وتعالى يوحي اليهم - [00:02:43](#)

ويعلمهم ويأمرهم بالبلاغ المبين الله تبارك وتعالى ذكر لنا قصة ادم ومع ابليس ثم ذكر قصة نزول ادم الى الارض. وان الله تبارك وتعالى قال له فاما يأتينكم مني ده فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. هذا الهدى هو الوحي المنزل من الله تبارك وتعالى - [00:03:13](#)

ثم ذكر الله تبارك وتعالى رسله نوحا وهودا وصالحا وآآ ذكر لوطا وشعيبا وذكر هؤلاء ثم كان من اولئك الرسل الكرام ابراهيم عليه السلام وابراهيم عليه السلام رزقه الله تبارك وتعالى اسماعيل واسحاق - [00:03:41](#)

جاء من ذرية اسحاق عليه السلام يعقوب. ثم جاء بنو اسرائيل وانبياء بني اسرائيل وختم هذا الفرع الشريف باخر رسول الى بني اسرائيل وهو المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - [00:04:04](#)

ثم كان النبي الخاتم من ذرية آآ اسماعيل ولد ابراهيم عليهم السلام. وهو النبي محمد ابن عبدالله الله تبارك وتعالى اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم واوحى اليه بالقرآن قال الله تبارك وتعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين جاءه الوحي في غار حراء بعث الله تبارك وتعالى اليه جبريل قال له اقرأ الى القصة التي تعرفونها. فاول ما نزل من هذا

الكتاب هو اقرأ الله تبارك وتعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكتاب - 00:04:54

يتلو علينا الآيات ويعلمنا الكتاب والحكمة ويزكيها. قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو

عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:05:15

الله تبارك وتعالى علم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن والحكمة وامره ان يبلغنا. لماذا؟ حتى تزكوا انفسنا. ما هي زكاة النفس؟ تطهير

النفس من شرها وآآ تعلم الخير والتخلق بخصال الخير - 00:05:42

اذا هذا القرآن هو هدى الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

فنحن ابناي حينما نريد ان نتعلم القرآن العظيم لابد ان نبدأ من هذا. ان القرآن هو هدى الله - 00:06:04

وهو نور الله. وهو الفرقان بين الحق والباطل وهو الكتاب الذي يخرج الله تبارك وتعالى به الناس من الظلمات الى النور هذه اول

مقدمة لنا في تعلم القرآن الكريم. ان نعلم ان القرآن هو النور والهدى والفرقان والبيانات - 00:06:29

قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون يعني يجب ان نفرح ان الله تبارك وتعالى هداانا لاسلام وهذا هو فضل الله. وان الله عز وجل

انزل على عبده هذا الكتاب - 00:06:53

والقرآن العظيم ليكون لنا هدى ونورا المقدمة الثانية ان نعلم ان الله تبارك وتعالى هدى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن

والنبي صلى الله عليه وسلم كان على خلق عظيم - 00:07:24

فكل خلق عند النبي صلى الله عليه وسلم. كل صدق وامانة وهدى وكل شجاعة وكل علم كل هذا من تعليم الله تبارك وتعالى له قال

الله عز وجل قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي - 00:07:45

اذا يا ابناي كل خير عند هذا النبي الكريم انما هو بوحى الله تبارك وتعالى لانه كان مهتديا بهذا القرآن قال الله عز وجل وانك لعلى

خلق عظيم وهو خلق القرآن - 00:08:11

كان في احد التابعين الكرام سأل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انبئيني عن خلق

النبي صلى الله عليه وسلم. قالت الست تقرأ القرآن؟ قال بلى - 00:08:29

قالت كان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن لذلك ابناي لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام ابو بكر رضي الله عنه وقال

من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - 00:08:48

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل

انقلبتم على اعقابكم - 00:09:09

الى اخر الاية في اليوم التالي من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بايع الناس ابا بكر لانه سيكون خليفة النبي صلى الله عليه وسلم.

يعني هو الذي سيحكم بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:27

قبل ان يقوم ابو بكر على المنبر ويتكلم سعد عمر او اراد عمر ان يتكلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال للناس ايها الناس ان الله

اختار لنبيه الذي عنده على الذي عندكم - 00:09:44

وهذا كتاب الله. هدى الله به نبيه فخذوا به تهتدوا يعني الكلمة الاولى لابي بكر يبين ان الدين كله لله اخلاص العبادة لله والكلمة

الثانية من عمر هي هذا النور - 00:10:05

هو القرآن العظيم. فكل خير عند النبي محمد صلى الله عليه وسلم انما هو لاتباعه لهذا القرآن العظيم وقد قال الله للنبي صلى الله

عليه وسلم فاستقم كما امرت يعني لتكن استقامتك كما امرك الله في هذا الكتاب العظيم - 00:10:24

فهذه هي المقدمة الثانية يا ابناي في كيف ننظر الى تعلم القرآن الكريم اولا انه نور الله وهداه ثانيا ان كل خير عند حبيبنا محمد

صلى الله عليه وسلم انما هو لانه كان يتبع هذا القرآن - 00:10:47

ثالثا قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم يعني عند الله خير الناس من طلب هذا القرآن واجتهد في

تعلمه. لماذا؟ لماذا خير الناس هو الذي تعلم القرآن وعلمه - [00:11:07](#)

لان خير العلم هو القرآن الكريم القرآن الكريم هو اشرف العلم وانفع العلم واصل كل علم. وهو اصدق العلو وهو نور الله تبارك وتعالى

فاذا الانسان اراد ان يتعلم فاعلى واشرف ما يتعلمه هذا القرآن - [00:11:31](#)

لان الله سبحانه وتعالى جعل هذا القرآن نورا ولان الله عز وجل اختص الانبياء الكرام بتعلم هذا الكتاب طيب خيركم من تعلم القرآن

لم يقل حفظ القرآن. كثير من الابناء ممكن يذهب الى مقراً مثلاً يكتفي فقط بحفظ حروف القرآن - [00:11:55](#)

لكن ينبغي ان ان نتعلم القرآن. القرآن يتعلم. فاننا نتلو القرآن ونحفظه ونتعلم ما ما فيه من الاحكام والاخلاق والامثال والقصص والانباء. كل ما في القرآن يجب ان نعتز به وليس فقط مجرد ان نحسن اصواتنا به. او ان نحفظ حروفه. لا. لابد ان ندخل في كل

فروع - [00:12:17](#)

تعلم القرآن العظيم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. لان الذي تعلم القرآن وعلمه هو من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لان النبي

صلى الله عليه وسلم هو اول من تعلم القرآن واول من علمه. وهو اشرف من تعلم القرآن وعلمه - [00:12:47](#)

فكل من اراد ان يكون تابعا لهذا النبي الكريم لابد ان يتعلم هذا القرآن وان ينشره بين الناس. ان علمه ان يعلم الناس كيف يقرأونه

وكيف يعرفون منزلته وكيف يهتدون به وكيف يفهمون ما فيه من الاحكام والامثال - [00:13:12](#)

القصص والانباء والاخلاق خيركم من تعلم القرآن وعلمه المقدمة الرابعة ابنائي النبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه كيف يقدر

تعلم الاية الواحدة؟ يعني نحن اذا فتحنا المصحف اه انت ربما تنظر الى اية واحدة من هذا المصحف - [00:13:32](#)

تستقل تعلم الاية النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه وقال لهم ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق. هذه كانت

اسواق يباع فيها الابل اللي هي الجمال يعني. الناقة تعرفون - [00:13:57](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقرب لاصحابه آآ قدر تعلم اية من القرآن وقال لهم ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق

فيأتي منها بناقتين كوماوين. يعني ناقة عظيمة سميحة - [00:14:13](#)

رفيعة السنام عظيمة السنام اللي هو في ظهر الناقة وقالوا كلنا نحب ان ان يكون لنا ذلك. فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ

او يعلم ايتين خير له من ناقتين الى اخر الحديث - [00:14:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يقول ان تعلم الاية كالناقة. لا انما هو تقريب. تعلم الاية خير من الدنيا وما فيها لماذا؟ لان هذا

هو كلام الله وهو نور الله تبارك وتعالى - [00:14:58](#)

المقدمة الخامسة ابنائي حديث عظيم للنبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن وهو

شاق عليه يتتعتع فيه. يعني يقرأ بصعوبة لا يستطيع ان يقرأ بطلاقة - [00:15:14](#)

فما فضل هذا؟ له اجران يعني الاجر الاول اجر القراءة والثاني انه تحمل هذه المشقة المهارة بالقرآن هو مشروع افضل واشرف

مشروع في الحياة ابنائي. لماذا لان هذا القرآن العظيم هو هدى الله وهو نوره. كل حرف تقرأ بحسنات عظيمة - [00:15:36](#)

وكلما نويت ان تتعلم هذا القرآن وان تعلمه فهو خير من اوله الى اخره المهارة بالقرآن ليس المراد منها فقط ان يكون صوتك حسنا او

ان تحفظ حروف القرآن. وان كان هذا من المهارة. لكن المهارة - [00:15:59](#)

القرآن ان تتعلم هذا القرآن وما فيه من العلم والعمل كان في اه احد التابعين وهو اسمه ابو عبدالرحمن السلمي نتعلم من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم فقال حدثنا من كان يقرأنا من اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:16:17](#)

انهم كانوا اذا تعلموا عشر ايات من النبي صلى الله عليه وسلم لا يجاوزوها حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا

العلم والعمل. اذا يا ابنائي نحن نتعلم كتاب الله تبارك وتعالى. وانا كثيرا - [00:16:41](#)

ما اقول من الخطأ ان آآ اننا نسمي مشروع تعلم القرآن حفظ القرآن. الصواب انه تعلم القرآن. قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن

وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:17:05](#)

وكذلك قال الصحابي الكريم جنده تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن القرآن يتعلم ومن جملة هذا العلم هو حفظ القرآن العظيم عندنا

ايضا مقدمة عظيمة في الجد في طلب القرآن - 00:17:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين لا حسد الا في اثنتين يعني لا يصح ان تتمنى ان يكون عندك ما عند اخيك الا في هذين الامرين - 00:17:47

رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا انهار يقوم به ليس معناها يصلي به فقط لا. يقوم به يعمل به ويعلمه ويهدي بهديه والثاني رجل اتاه الله مالا فانفقه او سلب على هلكته في الحق يعني انفق هذا المال فيما يرضي الله تبارك وتعالى - 00:18:03
هذا الحديث عظيم. لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصح ان تتمنى ان يكون لك ما لـاخيـك الا في هذه الحال ان ترجو ان تتعلم القرآن وتعمل به وتعمل به كما تعلمه اخوك وكما عمل به - 00:18:29

لذلك ابناي ان شاء الله ستكون الحقيقة التي ابدأ فيها معكم هي عن هذا الكتاب العظيم واخترت لكم من هذا الكتاب امر هو محكمات الاسلام بمعنى اننا سنتعلم كل الاخلاق التي ذكرها الله عز وجل عن المؤمنين في هذا الكتاب العظيم. كل قول - 00:18:50
او دعاء او عمل عمل في القلب او او عمل البدن كل ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن المؤمنين اننا باذن الله تبارك وتعالى سنحرص على تعلمه ونرجو من ذلك ان يهدينا الله تبارك وتعالى به - 00:19:15

كيف نبدأ كيف نبدأ في تعلم القرآن الكريم؟ اولاً ان نخلص النية لله تبارك وتعالى لا نتعلم ليقال هم يتعلمون القرآن او ليمدحنا الناس والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:19:35
فاول امر ننبه عليه ابناي اننا لا نتعلم القرآن الا لله. نتعلمه نرجو به ما عند الله ونرجو الثواب من الله تبارك وتعالى. وانتم لا شك ربما تعلمون حديث الرجل الذي الله سبحانه وتعالى يقول له - 00:19:58

انا علمتك القرآن فماذا عملت فيه؟ يقول تعلمت فيك القرآن يقول الله كذبت بل تعلمت ليقال هو قارئ. وقد قيل يلقى به في النار لماذا؟ لانه لم يتعلم القرآن لله تعلمه ليتفاخر به - 00:20:18
فاول امر ننبه عليه النية الصالحة في تعلم القرآن. ثانياً ان نقدر هذا القرآن قدره يعني لا يصح ابدا ان نطن ان هذا القرآن كاي علم من العلوم. لا. القرآن هو اشرف العلوم واصلا وانفعها واصدقها - 00:20:37

واكثرها ثواباً. الامر الثالث الاجتهاد في تعلم القرآن يعني ان نعطيهِ الوقت والجهد. بعض الناس يجعل القرآن في يومه مدة قليلة جدا وهذا لا يصح بقدر هذا الكتاب عزيز بقدر ما تعطيه من الوقت والاهتمام والجهد بقدر ما يفتح الله تبارك وتعالى عليك - 00:20:57
الامر الرابع الصبر في تعلم القرآن اه بعض الناس اول ما انا بدأت اتعلم القرآن كان معي بعض اصدقائي وسبحان الله لم يفتح لهم في تعلم القرآن فما كانوا يصبرون. انا نفسي كنت اجد صعوبة جدا في القراءة. آآ لاني - 00:21:22

متأخرا في تعلم القرآن. وكذلك لم يكن عندي من يعلمني. وآآ كان حفطي ضعيفا جدا. ومع ذلك كنت احاول اصبر واكثر من الدعاء وهذا هو الامر آ السادس الذي سنتكلم عنه وهو كثرة الدعاء اللهم علمني الكتاب. المهم ان - 00:21:43
اصحابي الذين كانوا معي شعروا بالملل وتركوا تعلم القرآن وانا كنت آآ ليس عندي هدف الا ان ابقى متعلما حتى لو لم اتم حفظه. حتى لو لم يكن صوتي حسن لكن كنت اقول يجب ان احاول ان احافظ على تعليمي لهذا الكتاب - 00:22:03

والله تبارك وتعالى لا يضيع اجر المحسنين المقدمة السادسة يا شباب يا ابناي هو كثرة الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم امره الله وقل رب زدني علما. يعني زدني من علم هذا القرآن. والنبي صلى الله - 00:22:23
عليه وسلم دعا لعبدالله بن عباس اللهم علمه الكتاب. فاكثروا يا ابناي من هذا الدعاء. اللهم علمنا الكتاب اللهم علمنا الكتاب المقدمة السابعة لا تتعلم اية الا وتحاول ان تعمل بها. يعني اذا تعلمت اية عن خلق الصدق - 00:22:43

او مثلا آ غض البصر. آآ او اية عن اقام الصلاة او اية عن الصدقة. او عن بر الوالدين كلما تتعلم اية حاول ان تعرف معناها اولاً اذا حفظت اية او قرأت اية حاول ان تفهم معناها لا لا تقرأ اية دون ان تعرف معناها اسأل والدك اسأل - 00:23:07
والدتك اسأل معلمك. اسأل استاذك وهكذا. اسأل من تثق فيه واذا تعلمت خلقا في اي اية من الايات حاول ان تبادر في العمل به. لماذا؟ لان هذا القرآن انزله الله سبحانه - 00:23:27

سبحانه وتعالى لنعمل به هذه كانت وصايا مختصرة في تعلم القرآن الكريم. واخيرا يا ابنائي هذه السلسلة ان شاء الله وهي خصال المؤمنين في القرآن الكريم المراد منها ان كل خلق امر الله تبارك وتعالى به في القرآن - [00:23:44](#) ذكره عن المؤمنين والمؤمنات ان نتعلمه اولا وثانيا ان نجاهد انفسنا لنعمل به. وثالثا ان نعلمه لغيرنا. ان تعلمه لاختك. لاختك لصديقك في الدراسة لزميلك. يعني ان نتعلم هذا القرآن وان وان نعلمه حتى ننال هذا - [00:24:07](#) الفضل خيركم من تعلم القرآن وعلمه ان شاء الله سيكون عندنا في كل درس اسئلة وآا اريد منكم ان تسجلوا الفوائد التي تعلمتموها من هذا الدرس. ولا اطيل عليكم. واسأل الله تبارك وتعالى لي ولكم - [00:24:32](#) ان يعلمنا الكتاب وان يجعلنا من خير الناس. الذين يتعلمون القرآن ويعلمونه. والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:50](#)